

درجة توفر متطلبات تطبيق منهاج الفئة "ب" من وجهة نظر الموجهين التربويين والمعلمين في محافظة اللاذقية

د. رزان حكمت سلمان¹

¹ المناهج وطرائق التدريس، جامعة طرطوس، كلية التربية.

الملخص:

هدف هذا البحث إلى تحديد درجة توفر متطلبات تطبيق منهاج الفئة "ب" من وجهة نظر الموجهين التربويين والمعلمين في محافظة اللاذقية، وأثر متغيري الوظيفة وموقع المدرسة في ذلك؛ ومن أجل تحقيق أهداف البحث تم استخدام المنهج الوصفي من خلال تصميم استبانة تألفت من (20) عبارة، توزعت على أربعة محاور؛ أما عينة البحث فقد تكونت من (55) مُعلماً ومُعلمة من المعلمين المشاركين في تطبيق منهاج الفئة "ب"، و(17) موجهاً تربوياً وموجهة في مديرية التربية في محافظة اللاذقية وكان من أهم نتائج البحث:

- جاءت درجة توفر متطلبات اختبارات تحديد المستوى "مُرْتَفَعَة".
- جاءت درجة توفر المتطلبات البشرية اللازمة لتطبيق منهاج الفئة "ب" "مُرْتَفَعَة".
- جاءت درجة توفر المتطلبات الإدارية اللازمة لتطبيق منهاج الفئة "ب" "مُرْتَفَعَة".
- جاءت درجة توفر المتطلبات التربوية والتعليمية اللازمة لتطبيق منهاج الفئة "ب" متوسطة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توفر (متطلبات اختبارات تحديد المستوى، المتطلبات البشرية، المتطلبات الإدارية) اللازمة لتطبيق منهاج الفئة "ب" من وجهة نظر أفراد عينة البحث في محافظة اللاذقية وفق متغير الوظيفة (موجه، مُعلم)، بينما وجدت فروق في درجة توفر المتطلبات التربوية والتعليمية لصالح الموجهين التربويين.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توفر (متطلبات اختبارات تحديد المستوى، المتطلبات البشرية، المتطلبات الإدارية) لتطبيق منهاج الفئة "ب" من وجهة نظر أفراد عينة البحث في محافظة اللاذقية وفق متغير موقع المدرسة (مدينة، ريف)، بينما وجدت فروق في درجة توفر المتطلبات التربوية والتعليمية لصالح مدارس المدينة.

الكلمات المفتاحية: منهاج الفئة "ب".

تاريخ الإيداع: 2023/1/11

تاريخ القبول: 2023/6/4



حقوق النشر: جامعة دمشق -
سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق
النشر بموجب الترخيص - CC BY-
NC-SA 04

The degree of fulfillment of the requirements for the application of the category "B" curriculum from the point of view of educational counselors and teachers in Lattakia Governorate

Dr. Razan Hukmat Salman¹

¹Curriculum and Teaching Methods, Tartus University, Faculty of Education.

Abstract:

The aim of this research is to determine the degree of fulfillment of the requirements for the application of the category "B" curriculum from the point of view of educational counselors and teachers in Lattakia Governorate, and the impact of the variables of job and school location on that; In order to achieve the objectives of the research, the descriptive approach was used by designing a questionnaire consisting of (20) phrases, distributed on four axes; As for the research sample, it consisted of (55) male and female teachers participating in the application of the "B" curriculum, and (17) educational supervisors in the Directorate of Education in Lattakia Governorate. Among the most important results of the research were: - The degree of fulfillment of the requirements for placement tests was high. - The degree of availability of the human requirements necessary for the application of the "B" curriculum was high. - The degree of availability of the administrative requirements necessary to implement the category "B" curriculum is high. - The degree of availability of the educational requirements necessary for applying the curriculum of category "B" was medium. - There are no statistically significant differences in the degree of availability (requirements for placement tests, human requirements, administrative requirements) necessary for the application of the category "B" curriculum from the point of view of the research sample individuals in Lattakia governorate according to the job variable (mentor, teacher), while there were differences In the degree of availability of educational requirements for the benefit of educational mentors. - There are no statistically significant differences in the degree of availability (requirements for placement tests, human requirements, administrative requirements) for the application of the category "B" curriculum from the point of view of the research sample in Lattakia governorate according to the school's location variable (city, countryside), while it was found Differences in the degree of availability of educational requirements in favor of city schools.

Received: 11/1/2023

Accepted: 4/6/2023



Copyright: Damascus University- Syria, The authors retain the copyright under

a CC BY- NC-SA

Key Words: Class B Curriculum.

المقدمة:

انطلاقاً من أهمية العلم والتعليم في حياة الفرد والمجتمع ودوره في التنمية الشاملة لجميع جوانب الحياة اجتماعياً واقتصادياً وثقافياً، سعت الجمهورية العربية السورية إلى توفير متطلبات الفرص التعليمية لجميع أبناء المجتمع بتوفير المستلزمات المادية والتربوية والتشريعية اللازمة لتحقيق ديمقراطية التعليم وإلزاميته ومجانيته لجميع الأفراد.

وعلى الرغم من كافة الإجراءات المتخذة والعمل على توفير الفرص التعليمية على نطاق كبير أخذ تطبيق هذا المبدأ ينحسر نتيجة الحرب التي شنت على سورية والتي أثرت تأثيراً مباشراً في التعليم؛ إذ خسر كثير من المتعلمين فرصهم في التعليم نتيجة النزوح وخوف الأهالي من إرسال أبنائهم إلى المدارس بسبب الأوضاع الأمنية الخطرة ما أدى إلى ارتفاع معدل التسرب والرسوب، فضلاً عن الأضرار التي لحقت بالمدارس كلياً أو جزئياً، فأصبح بعضها مراكز للإيواء، وقسم منها خرج عن العمل وقسم آخر أصبح مكتظاً بأعداد كبيرة من التلاميذ النازحين فلم تعد قادرة على استيعاب هذا العدد الهائل، بالإضافة إلى الصعوبات التي واجهت أولياء أمور التلاميذ النازحين من حيث تسجيل أبنائهم في أماكن تواجدهم الجديدة، وضعف في تمويل قطاع التعليم وغيرها من المشكلات التي أثرت في التحاق الأطفال بالمدارس. وكان من أولويات العمل الحكومي الاستمرار في العملية التعليمية تحت كافة الظروف، وفي هذا السياق تحاول الحكومة في الجمهورية العربية السورية تجاوز كل العقبات والتكيف مع الظروف والآثار السلبية التي خلفتها الأزمة والحرب التي تعرضت لها البلاد على مدة أكثر من عقد من الزمن من خلال جملة من الإجراءات بهدف ضمان استمرار العملية التعليمية، والحد من تسرب الأطفال نتيجة تلك الظروف، فعلى الرغم من انخفاض معدل التسرب في مرحلة التعليم الأساسي من 3.8 % عام 2005 إلى 2.6 % عام 2010م، إلا أن نسب التسرب ارتفعت بعد عام 2011 حيث وصلت إلى 30 % عام 2013، ثم انخفضت إلى 25 % عام 2015 (سعد، 2018، ص 157)، ولكنها تبقى نسبة مرتفعة نسبياً وذلك نتيجة الحرب والظروف القاهرة التي شهدتها البلاد.

وكان منهاج الفئة "ب" أحد تلك الإجراءات وهو يقوم على فكرة تصميم منهاج لتدريس كل عامين دراسيين بعام واحد بحيث يدرس كل طالب بفصل دراسي واحد يحتوي على المعلومات الأساسية لسنة كاملة ويخضع الطالب لامتحان في نهاية كل فصل للانتقال من صف إلى صف في نفس المستوى.

تم إطلاق منهاج الفئة "ب" بالتعاون بين الوزارة ومنظمة اليونيسيف وهو يستهدف الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 8 و15 سنة ولم يسبق لهم الالتحاق بالمدرسة أو الذين يعادون إلى المدارس بعد التسرب لمدة عام على الأقل بمن فيهم الأطفال الذين خضعوا لبرامج تأهيلية في المراكز التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية والمحالون إلى مديريات التربية ويقبل هؤلاء الأطفال في شعب خاصة ملحقة بمدارس التعليم الأساسي وفق سويتهم التعليمية كما يطبق عليهم منهاج وخطة دراسية توضع من قبل وزارة التربية حيث يجتازون الصفوف من 1 إلى 8 وفق أربعة مستويات ووفق الخطة والمناهج الموضوعية بأربع سنوات.

وقد بلغ عدد المستفيدين من برنامج منهاج الفئة "ب" حوالي 200 ألف شخص على مستوى المحافظات كلها، إذ ارتفعت نسبة التسرب ارتفعت خلال الأزمة إلى حوالي 35 % (الموقع الرسمي لوزارة التربية السورية، 2020).

ومن أجل نجاح تطبيق هذا المنهاج لابد من توفر المتطلبات اللازمة له، وبالرغم من اتفاق تلك المتطلبات مع متطلبات تطبيق المناهج الدراسية بشكل عام؛ مثل الكوادر البشرية والتقنيات التعليمية، إلا أنه يوجد متطلبات خاصة بهذا المنهاج مثل إجراءات تحديد المستوى وبعض القوانين الإدارية الخاصة به، وبالتالي لابد من العمل على توفيرها بشكل متكامل ومتناسق.

1- مشكلة البحث:

لاحظت الباحثة من خلال عملها في المجال التربوي وجود بعض المعوقات في تطبيق منهاج الفئة "ب" وذلك من خلال شكاوي المعلمين وألاء الأمور التي تمحورت حول قلة توفر متطلبات تنفيذ هذا المنهاج، وبناء على ذلك تم إجراء دراسة استطلاعية شملت مقابلات مع (5) من المعلمين القائمين على تنفيذ هذا المنهاج و(3) من الموجهين التربويين، شملت أسئلة حول درجة توفر المتطلبات الإدارية والمادية والبشرية والتعليمية اللازمة لتطبيق المنهاج، بينت نتائجها وجود بعض النقص في المتطلبات اللازمة لتنفيذ المنهاج، ولاسيما التعليمية والمادية مثل تقنيات التعليم ومستلزمات المدارس من الأثاث واللوازم. ونظراً لتأكيد نتائج العديد من الدراسات السابقة مثل دراسة شلب الشام (2018)، وزيد (2022)، وقره باش (2019)، على ضرورة توفر كافة متطلبات تطبيق المناهج الدراسية بشكل متكافئ ومتوازن في جميع المدارس؛ فقد تحددت مشكلة البحث بالسؤال الآتي: ما درجة توفر متطلبات تطبيق منهاج الفئة "ب" من وجهة نظر الموجهين التربويين والمعلمين في محافظة اللاذقية؟

2- أهمية البحث: تكمن أهمية البحث في النقاط الآتية:

- يؤمل أن يشكل البحث ولاسيما أدواته دليلاً للموجهين التربويين لتقويم واقع منهاج الفئة "ب" في أثناء الإشراف على تطبيق هذا المنهاج.
- قد تساعد نتائج البحث المعلمين القائمين على تنفيذ منهاج الفئة "ب" تعرّف المتطلبات اللازمة لتنفيذه والعمل على التحقق من توفرها في أثناء تنفيذ المنهاج.
- قد تساعد نتائج البحث أصحاب القرار في وزارة التربية على تحديد نقاط القوة ونقاط الضعف في منهاج الفئة "ب"، والإفادة من نقاط القوة في معالجة نقاط الضعف.

3- أهداف البحث: يهدف البحث إلى الآتي:

- تعرّف درجة توفر متطلبات تطبيق منهاج الفئة "ب" من وجهة نظر الموجهين التربويين والمعلمين في محافظة اللاذقية.
- تحديد دلالة الفروق في درجة توفر متطلبات تطبيق منهاج الفئة "ب" من وجهة نظر الموجهين التربويين والمعلمين في محافظة اللاذقية وفق متغيري الوظيفية، وموقع المدرسة.
- 4- متغيرات البحث: تتحدد المتغيرات المستقلة ب:
 - الوظيفة: (موجه، معلم).
 - موقع المدرسة: (مدينة، ريف).
- أما المتغيرات التابعة فتتحدد باستجابات أفراد عينة البحث على محاور الاستبانة.
- 5- فرضيات البحث: سيتم اختبار الفرضيات الآتية عند مستوى الدلالة (0.05):
 - لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات استجابات أفراد عينة البحث فيما يتعلق بدرجة توفر متطلبات منهاج الفئة "ب" من وجهة نظر الموجهين التربويين والمعلمين في محافظة اللاذقية وفق متغير الوظيفة (موجه، معلم).
 - لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات استجابات أفراد عينة البحث فيما يتعلق بدرجة توفر متطلبات منهاج الفئة "ب" من وجهة نظر الموجهين التربويين والمعلمين في محافظة اللاذقية وفق متغير موقع المدرسة (مدينة، ريف).

6- حدود البحث:

- الحدود العلمية: درجة توفر متطلبات تطبيق منهاج الفئة "ب".
 - الحدود المكانية: محافظة اللاذقية.
 - الحدود الزمانية: العام الدراسي (2022-2023 م).
 - الحدود البشرية: المعلمون في مدارس الحلقة الأولى والموجهون التربويين المشاركين بتطبيق منهاج الفئة "ب"،
- 7- منهج البحث:**

يعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي؛ إذ يقوم هذا المنهج على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع والتعبير عنها كيدياً بوصفها وصفاً دقيقاً وتوضيح خصائصها، وكمياً بإعطائها وصفاً رقمياً من خلال أرقام وجدول توضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها بالظواهر والمتغيرات الأخرى، وتم اختيار هذا المنهج لمناسبته لمشكلة البحث وأهدافه وتساؤلاته، وسيتم استخدام هذا المنهج من خلال تطبيق أداة البحث (الاستبانة)، على أفراد عينة البحث وتفرغها ومناقشة نتائجها.

8- مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

- منهاج الفئة "ب": منهاج تعليمي مكثف للطلاب المتسربين من التعليم لسنة دراسية أو أكر أو الذين لم يسبق لهم الالتحاق بالمدارس من عمر ثماني سنوات إلى خمسة عشرة سنة، ويطبق هذا المنهج تحت إشراف وزارة التربية في المدارس الحكومية (الموقع الرسمي وزارة التربية السورية، 2021)
 - متطلبات تطبيق منهاج الفئة "ب": "تعريف إجرائي" المتطلبات التقنية والمادية والكوادر البشرية والقرارات والتعليمات والكتب والأدلة التعليمية اللازمة لتطبيق منهاج الفئة "ب" بفاعلية وكفاية.
- 9- دراسات سابقة:**
- دراسة شلب الشام (2018) تقويم محتوى منهاج الفئة "ب" للتعليم الأساسي استناداً إلى مفاهيم حماية الطفل في الجمهورية العربية السورية".

هدفت الدراسة إلى تحديد درجة توفر مفاهيم حماية الطفل في محتوى المستويين الأول والثاني من منهاج الفئة "ب" للتعليم الأساسي، ومن ثم تصميم وحدات دراسة تتضمن بعض المفاهيم التي تمكن الأطفال من حماية أنفسهم من الإساءة والإهمال، تكونت عينة الدراسة من محتوى مقرري العربية لغتي والعلوم في المستويين الأول والثاني من منهاج الفئة "ب"، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي واستخدمت لذلك أدوات بحث هي: قائمة بمفاهيم حماية الطفل التي ينبغي توفرها في منهاج الفئة "ب" للتعليم الأساسي، واستمارة تحليل المحتوى، وبعد الوصول إلى نتائج التحليل تم تصميم الوحدات المقترحة. وقد توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: أن المجال الذي حصل على أعلى نسبة تكرارات مقارنة بمجالات حماية الطفل هو مجال حماية الطفل من الإهمال الجسدي، كذلك غياب مفاهيم حماية الطفل من الإساءات بأنواعها الجنسية والنفسية والجسمية بشكل شبه كامل عن محتوى مقررات عينة الدراسة.

- دراسة قره باش (2019) بعنوان: معوقات تكافؤ الخدمات التعليمية بين تلاميذ المدن وتلاميذ الريف في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في محافظة اللاذقية.

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد معوقات تكافؤ الخدمات التعليمية بين تلاميذ المدن وتلاميذ الريف في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في محافظة اللاذقية، وأثر بعض المتغيرات في ذلك. ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة جرى استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال تصميم استبانة تألفت من (62)، أما عينة الدراسة فقد تكونت من (35) موجه تربوي وموجهة، و(372) معلماً ومعلمة. وكان من بين النتائج التي تم التوصل إليها جاءت درجة معوقات تكافؤ الخدمات التعليمية بين تلاميذ المدن وتلاميذ الريف في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في محافظة اللاذقية على محوري (تمويل التعليم والتجهيزات المادية للمدرسة، المعلمين) مرتفعة، بينما جاءت بدرجة متوسطة على محوري (الإدارة المدرسية، المعوقات التي تتعلق بالتلاميذ)، ووجدت فروق في متوسطات استجابات عينة البحث على محاور الاستبانة وفق متغيري مكان المدرسة لصالح مدارس الريف، ووفق متغير الوظيفة لصالح المعلمين.

- دراسة زيد (2022) تحليل محتوى كتاب العربية لغتي للمستوى الثالث من منهاج الفئة (ب) في الجمهورية العربية السورية في ضوء مهارات الاستماع والتحدث المتوفرة فيه.

هدفت الدراسة إلى تحديد مهارات الاستماع والتحدث التي ينبغي توفرها في كتاب العربية لغتي للمستوى الثالث من منهاج الفئة (ب)، وتحليل الكتاب وفق المعيار الذي بنته الباحثة؛ لمعرفة درجة توفرها في الكتاب، ولتحقيق هذه الأهداف تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي، باستخدام أداة البحث التي هي عبارة عن معيار تحليل الكتاب وقد تضمنت مهارات الاستماع والتحدث، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: عدم توفر مهارات الاستماع في الكتاب حيث لم ترد في الكتاب، سواء من خلال تدريبات متضمنة في دروس أخرى، وقلّة توفر معظم مهارات التحدث؛، أو من خلال أفراد دروس خاصة بمهارة التحدث؛ وتحقق باقي مهارات التحدث بنسب ضعيفة جداً.

- **التعليق على الدراسات السابقة:**

تم استعراض عدد من الدراسات السابقة؛ المتعلقة بمنهاج الفئة "ب"؛ إذ تناولت تلك الدراسات تحليل محتوى المنهاج، وبينت وجود حاجة لتطوير محتوى منهاج الفئة "ب" في بعض الجوانب، كما بينت تلك الدراسات أهمية منهاج الفئة "ب" ودوره في الحد من تسرب التعليم الناتج عن الأحداث الجارية في سورية، وقد تشابه البحث الحالي مع الدراسات السابقة من حيث تناول منهاج الفئة "ب"، وكذلك تشابهه من حيث المنهج المستخدم، واختلف عنها من حيث الهدف والعينة، وأفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة البحث وبناء أدواته.

- **الإطار النظري:**

- **أهداف منهاج الفئة "ب" في سورية:**

يستهدف هذا النوع من التعليم الأطفال المتسربين من التعليم لسنة دراسية أو أكثر أو الذين لم يسبق لهم الالتحاق بالمدارس أي ما زالوا أميين؛ ذلك من عمر ثماني سنوات إلى خمسة عشرة سنة، ويطبق هذا التعليم تحت إشراف وزارة التربية في المناطق الآمنة وفي المدارس الحكومية، إذ يتم تدريس المتعلمين صفين دراسيين طيلة العام الدراسي الواحد للمواد الأساسية من الأول إلى الثامن والمواد هي: (اللغة العربية- الرياضيات- العلوم العامة- اللغة الإنكليزية) وقد تم تأليف هذه المناهج وطنياً، وفق أربعة مستويات

كل مستوى يضم صف ن دراسيين، ودعمت منظمة اليونسيف طباعة نسخ لـ (200000) مستفيد، وخضع المتعلمون في نهاية دراستهم لامتحان نظامي حدد نجاحهم أو رسوبهم في صفوفهم (مداد، 2018، ص 10). وحددت وزارة التربية معايير اختيار المدارس الرسمية فقط التي سيتم تطبيق منهاج الفئة "ب" فيها وتمثلت بنسب التسرب وعدد الوافدين وإمكانية افتتاح شعبة في المدرسة المدرجة بالمشروع ومراعاة التوزيع الجغرافي. كما اشتطت الوزارة معايير اختيار المعلم الذي سيدرس منهاج الفئة ب بأن يكون من داخل الملاك ويخضع لدورات تدريبية في المناهج والكتب التي سيتم تدريسها واستيعاب تلك المناهج بجميع عناصرها أهدافها ومحتواها وطريقة تعليمها وأساليبها وتقييمها والطرق والأساليب الواجب اتباعها لتنفيذ هذا منهاج وتحقيق الأهداف المرجوة منه والتكيف مع الظروف المحيطة بالمتعلم واتباع الطرق التعليمية التي تتناسب مع تلك الظروف.

وق بدأ تطبيق هذا منهاج للمستوى الأول الذي يتضمن الصفين الأول والثاني والمستوى الثاني يتضمن الصفين الثالث والرابع مع بداية العام الدراسي 2015-2016 في 200 مدرسة على مستوى سورية.

- شروط افتتاح شعبة الفئة "ب":

- أن يتوفر / 10 / تلاميذ من مستوى تعليمي واحد أو من مستويات مختلفة.
- إذا لم يتوفر العدد اللازم من التلاميذ لافتتاح شعبة يوزعون على الصفوف النظامية ويعاملون معاملة الفئة/ب/.
- إذا كان تلاميذ شعبة الفئة/ب/ من مستويات مختلفة يعاملون معاملة الصف المجمع.
- تقسم شعبة الفئة/ب/ ذات المستوى التعليمي الواحد إلى شعبتين إذا تجاوز عدد تلاميذها / 30 / تلميذاً.
- إذا زاد عدد تلاميذ شعبة الفئة/ب/ على / 30 / تلميذاً وكانوا من مستويات مختلفة فيتم توزيعهم وفق حالتين:
- إذا كان التلاميذ من مستويات تعليمية ثلاث وتوافر عشرة تلاميذ من مستوى تعليمي واحد يحدث لهم شعبة.
- إذا كان التلاميذ من مستويين تعليميين فقط يفصلون إلى شعبتين على الأقل عدد تلاميذ الشعبة عن عشرة تلاميذ.

- متطلبات تطبيق منهاج الفئة "ب":

- من خلال مراجعة القوانين والأنظمة الصادرة عن وزارة التربية والمتعلقة بمنهاج الفئة "ب" يمكن تصنيف متطلبات تطبيقه إلى:
- **متطلبات اختبارات تحديد المستوى** : وتشمل الإجراءات التنفيذية لتحديد مستوى الطلاب المرشحين للمنهاج، مثل اختيار الزمان والمكان، وأساليب الاختبارات وتصحيحها، واللجان التي تنفذ تلك الاختبارات.
- **المتطلبات البشرية**: وتشمل الكوادر التدريسية التي سوف تنفذ منهاج، والكوادر الإدارية من مشرفين ومديري المدارس، والدورات التدريبية التي تنفذ لتدريب المعلمين على تنفيذ منهاج.
- **المتطلبات الإدارية**: وتشمل جميع التعليمات والقوانين والأنظمة التي تسهل عملية تنفيذ منهاج.
- **المتطلبات التربوية والتعليمية**: وتشمل الكتب المدرسية والأدلة المرافقة لها، والتقنيات التعليمية، والحرص على توفيرها بشكل متكافئ لجميع المتعلمين.

- المجتمع الأصلي للبحث وعينته:

تكون مجتمع البحث من مجموعتين هما المعلمين والمعلمات المشاركون في تطبيق منهج الفئة "ب"، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من المدارس التي تطبيق منهج الفئة "ب"، والموجهين التربويين المشرفين على مدارس الحلقة الأولى ولاسيما التي ينفذ فيها منهج الفئة (ب)، وقد تكونت عينة البحث من (55) معلماً ومُعَلِّمة و(17) موجهاً تربوياً وموجهة في مديرية التربية في محافظة اللاذقية.

- بناء أداة البحث (الاستبانة):

تحددت أداة البحث في استبانة مؤلفة من (20) عبارة جرى تصميمها بالاستناد إلى الدراسة الاستطلاعية، ويبين الجدول (1) توزيع عبارات الاستبانة على محاورها.

الجدول (1): توزيع عبارات الاستبانة على محاورها

م	المحور	أرقام العبارات	المجموع
1	متطلبات اختبارات تحديد المستوى	5-1	5
2	توفر المتطلبات البشرية اللازمة لتطبيق المنهج	9-6	4
3	توفر المتطلبات الإدارية اللازمة لتطبيق المنهج	14-10	5
4	توفر المتطلبات التربوية والتعليمية اللازمة لتطبيق المنهج	20-15	6

وقد جرى استخدام تدرج ليكرت الخماسي في تفرغ النتائج من خلال الخيارات (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، حيث تأخذ الدرجات (1، 2، 3، 4، 5) على الترتيب، وبهدف تحديد درجة الموافقة على كل محور من خلال متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث تم حساب طول الفئة على النحو الآتي: تقسيم المدى (أكبر قيمة على العبارة - أصغر قيمة على العبارة) على عدد الفئات (1-5) ÷ 0.8 = (وهو طول الفئة)، وبعد إضافة طول الفئة إلى أصغر قيمة في مفتاح تفرغ الاستبانة تم تحديد خمس مستويات للتعامل مع متوسطات الدرجات.

الجدول (2): فئات قيم المتوسط الحسابي والقيم الموافقة لها

فئات القيم	من 1 إلى 1.80	من 1.81 إلى 2.60	من 2.61 إلى 3.40	من 3.41 إلى 4.20	من 4.21 إلى 5
درجة الموافقة	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً

- التحقق من صدق الاستبانة وثبات نتائجها:

جرى التحقق من صدق الاستبانة بطريقة صدق المحتوى من خلال عرضها على مجموعة من السادة المحكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في كليتي التربية في جامعتي دمشق وتشريف، والموجهين التربويين في مديرية التربية في اللاذقية، وتم إجراء بعض التعديلات المقترحة في ضوء ذلك. ويبين الجدول (3) أبرز هذه التعديلات.

الجدول (3): ملاحظات السادة المحكمين على الاستبانة

العبارة	التعديل
يتم تحديد المستوى الذي سجل به الطالب بناء على نتائج اختبارات دقيقة	يتم تحديد المستوى الذي سجل به الطالب بناء على نتائج اختبارات موضوعية
تم توفير المعلمين لجميع مواد المنهج	تم توفير الكوادر التدريسية اللازمة لجميع مواد المنهج
يتم مراعاة جميع المناطق في اختيار مواقع المدارس التي تتضمن منهج الفئة "ب"	يتم مراعاة التوزع الجغرافي في اختيار مواقع المدارس التي تتضمن منهج الفئة "ب"
تم توفير جميع كتب المنهج	تم توفير كتب المنهج بشكل مجاني للتلاميذ
يتم تطبيق المنهج في ظروف متكافئة بالنسبة لجميع المتعلمين	يتم تطبيق المنهج في ظروف تحقق تكافؤ الفرص التعليمية للمتعلمين

وبهدف التحقق من صدق البناء الداخلي للاستبانة جرى تطبيقها على عينة من خارج العينة النهائية تكونت من (18) معلماً وموجهاً تربوياً من خلال استخراج قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ومجموع الدرجات الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، والجدول (4) يبين نتائج ذلك.

الجدول (4): صدق البناء الداخلي للاستبانة

متطلبات اختبارات تحديد المستوى			
رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط	رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط
1	**0.782	4	**0.731
2	**0.811	5	**0.639
3	**0.731		
توفر المتطلبات البشرية اللازمة لتطبيق المنهاج			
6	**0.785	8	**0.798
7	**0.692	9	**0.801
توفر المتطلبات الإدارية اللازمة لتطبيق المنهاج			
10	**0.781	13	**0.638
11	**0.631	14	**0.792
12	**0.698		
توفر المتطلبات التربوية والتعليمية اللازمة لتطبيق المنهاج			
15	**0.714	18	**0.789
16	**0.789	19	**0.795
17	**0.797	20	**0.727

يتبين من الجدول (4) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ومجموع الدرجات الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة موجبة ودالة إحصائياً ما يشير إلى صدق البناء الداخلي للاستبانة.

وبهدف التحقق من ثبات الاستبانة تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ والجدول (5) يوضح نتائج ذلك.

الجدول (5): ثبات نتائج الاستبانة بطريقة ألفا كرونباخ

المحور	عدد العبارات	قيم ألفا كرونباخ
متطلبات اختبارات تحديد المستوى	5	0.852
توفر المتطلبات البشرية اللازمة لتطبيق المنهاج	4	0.831
توفر المتطلبات الإدارية اللازمة لتطبيق المنهاج	5	0.839
توفر المتطلبات التربوية والتعليمية اللازمة لتطبيق المنهاج	6	0.806

يتبين من الجدول (5) أن قيم ألفا كرونباخ أكبر من (0.8) مما يدل على ثبات مقبول لنتائج الاستبانة.

10- نتائج البحث ومناقشتها:

- الإجابة عن السؤال الرئيس للبحث: ما درجة توفر متطلبات تطبيق منهاج الفئة "ب" من وجهة نظر الموجهين التربويين والمعلمين في محافظة اللاذقية؟

بهدف الإجابة عن السؤال الرئيس للبحث جرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على محاور الاستبانة، وجرى تحديد درجة الموافقة على كل عبارة، وفيما يلي نتائج ذلك.

- المحور الأول "متطلبات اختبارات تحديد المستوى":

بهدف تحديد واقع درجة توفر متطلبات اختبارات تحديد مستوى المتعلمين الذين سيخضعون لمنهاج الفئة "ب" فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على المحور الأول من الاستبانة؛ والجدول (6) يبين نتائج ذلك.

الجدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على المحور الأول من الاستبانة

درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	متطلبات اختبارات تحديد المستوى
مرتفعة	0.71	3.85	(1) يتم مراعاة التوزيع الجغرافي في تحديد مواقع مراكز اختبارات تحديد المستوى
مرتفعة	0.55	3.94	(2) يتم تحديد المستوى الذي سجل به المتعلم بناء على نتائج اختبارات موضوعية
مرتفعة	0.68	3.80	(3) يتم تنفيذ اختبارات تحديد المستوى في ظروف تضمن تكافؤ الفرص بين المتعلمين
مرتفعة	0.58	3.81	(4) يتم تحديد مستوى المتعلمين المتقدمين للاختبار من قبل لجان تتسم بالكفاءة
مرتفعة	0.34	3.74	(5) يتم تحديد مستوى المتعلمين المتقدمين للاختبارات بناء على سلام تصحيح دقيقة
مرتفعة	0.57	3.83	المتوسط العام للمحور الأول

يتبين من الجدول (6) أن المتوسط الحسابي لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على المحور الأول من الاستبانة والمتعلق بدرجة توفر متطلبات اختبارات تحديد المستوى من وجهة نظر المعلمين والموجهين التربويين، قد بلغ (3.83)، وهي قيمة تدل على درجة مرتفعة، بانحراف معياري (0.57) وهي قيمة تدل على قلة التباين في استجابات أفراد عينة البحث عن المتوسط الحسابي لهذا المحور، كما يتبين من الجدول السابق أن جميع عبارات هذا المحور قد جاءت بدرجة موافقة مرتفعة، وتعكس هذه النتيجة اهتمام القائمين على منهاج الفئة "ب" بتوفير متطلبات اختبارات تحديد المستوى، نظراً لأن نتائج هذه الاختبارات تحدد المستوى أو الصف الذي سوف يلتحق به الطالب؛ وبالتالي لها أهمية قصوى في نجاح المنهاج في تحقيق أهدافه.

- المحور الثاني "توفر المتطلبات البشرية اللازمة لتطبيق منهاج الفئة "ب":

بهدف تحديد واقع توفر المتطلبات البشرية اللازمة لتطبيق منهاج الفئة "ب" تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على المحور الثاني من الاستبانة؛ والجدول (7) يبين نتائج ذلك.

الجدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على المحور الثاني من الاستبانة

درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	توفر المتطلبات البشرية اللازمة لتطبيق المنهاج
مرتفعة	0.44	4.05	(6) يتم توفير الكوادر التدريسية اللازمة لجميع مواد المنهاج
مرتفعة	0.36	3.94	(7) يتم توفير الكوادر الإدارية لضمان تنفيذ المنهاج
مرتفعة	0.68	3.66	(8) يتم إخضاع المعلمين القائمين على تنفيذ المنهاج إلى دورات تدريبية شاملة لجميع عناصر المنهاج
مرتفعة	0.48	3.91	(9) يتم الإشراف على تنفيذ المنهاج من قبل الموجهين التربويين والاختصاصيين بشكل منتظم
مرتفعة	0.49	3.89	المتوسط العام للمحور الثاني

يتبين من الجدول (6) أن المتوسط الحسابي لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على المحور الثاني من الاستبانة والمتعلق بدرجة توفر المتطلبات البشرية اللازمة لتطبيق منهاج الفئة "ب" من وجهة نظر المعلمين والموجهين التربويين، قد بلغ (3.89)، وهي قيمة تدل على درجة مرتفعة، بانحراف معياري (0.49) وهي قيمة تدل على قلة التباين في استجابات أفراد عينة البحث عن المتوسط الحسابي لهذا المحور، كما يتبين من الجدول السابق أن جميع عبارات هذا المحور قد جاءت بدرجة موافقة مرتفعة، وتعكس هذه النتيجة اهتمام القائمين على منهاج الفئة "ب" بتوفير الكوادر البشرية من إداريين ومعلمين، إذ حددت الوزارة معايير اختيار المعلم الذي سيدرس منهاج الفئة ب بأن يكون من داخل الملاك ويخضع لدورات تدريبية في المناهج والكتب التي سيتم تدريسها واستيعاب تلك المناهج بجميع عناصرها أهدافها ومحتواها وطريقة تعليمها وأساليبها وتقويمها والطرق والأساليب الواجب اتباعها لتنفيذ هذا المنهاج وتحقيق الأهداف المرجوة منه والتكيف مع الظروف المحيطة بالمعلم واتباع الطرق التعليمية التي تتناسب مع تلك الظروف، كما تبين تلك النتائج جهود المعلمين وتصميمهم على تطبيق منهاج الفئة "ب" بما يحقق الأهداف المحددة للمنهاج.

المحور الثالث: توفر المتطلبات الإدارية اللازمة لتطبيق المنهاج

بههدف تحديد واقع توفر المتطلبات الإدارية اللازمة لتطبيق منهاج الفئة "ب" تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على المحور الثالث من الاستبانة؛ والجدول (8) يبين نتائج ذلك.

الجدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على المحور الثالث من الاستبانة

درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	توفر المتطلبات الإدارية اللازمة لتطبيق المنهاج
متوسطة	0.85	3.35	(10) يتم مراعاة التوزيع الجغرافي في اختيار مواقع المدارس التي تتضمن منهاج الفئة "ب"
مرتفعة	0.49	4.15	(11) يتم التعاون والتنسيق بين وزارة التربية ومنظمة اليونيسف بهدف تطبيق المنهاج
متوسطة	1.12	3.23	(12) يتم التعاون والتنسيق بين وزارة التربية ومؤسسات المجتمع المحلي بهدف تطبيق المنهاج
مرتفعة	0.56	3.74	(13) يتم تقييم عناصر المنهاج من قبل وزارة التربية بشكل منتظم
مرتفعة	0.78	3.58	(14) يتم تطوير عناصر المنهاج من قبل وزارة التربية بناء على نتائج التقييم
مرتفعة	0.75	3.61	المتوسط العام للمحور الثالث

يتبين من الجدول (6) أن المتوسط الحسابي لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على المحور الثالث من الاستبانة والمتعلق بدرجة توفر المتطلبات البشرية اللازمة لتطبيق منهاج الفئة "ب" من وجهة نظر المعلمين والموجهين التربويين، قد بلغ (3.61)، وهي قيمة تدل على درجة مرتفعة، بانحراف معياري (0.75) وهي قيمة تدل على قلة التباين في استجابات أفراد عينة البحث عن المتوسط الحسابي لهذا المحور، كما يتبين من الجدول السابق أن ثلاث عبارات من هذا المحور قد جاءت بدرجة موافقة مرتفعة،

وعبارتين جاءتا بدرجة موافقة متوسطة هما (يتم مراعاة التوزع الجغرافي في اختيار مواقع المدارس التي تتضمن منهاج الفئة "ب"، يتم التعاون والتنسيق بين وزارة التربية ومؤسسات المجتمع المحلي بهدف تطبيق المنهاج)، ويمكن تفسير الدرجة المرتفعة هذه التنجية بالتنسيق عالي المستوى ما بين المديريات المعنية بتطبيق المنهاج في وزارة التربية من جهة ، وما بين منظمة اليونيسيف من جهة ثانية وذلك بهدف توفير كافة المتطلبات الإدارية اللازمة لتطبيق المنهاج، كما يمكن تفسير التنجية السابقة بحرص الدولة على إصدار التشريعات التي تتيح كافة التسهيلات للطلبة والتلاميذ المتسرين من التعليم لمواصلة تعليمهم ضمن المدارس الرسمية. أما بالنسبة للعبارتين التين جاءتا بدرجة موافقة متوسطة فيمكن تفسيرها بحدائث تجربة تطبيق المنهاج وبوجود بعض المعوقات في تطبيقه ولاسيما ما يتعلق بمراعاة التوزع الجغرافي في اختيار مواقع المدارس التي تتضمن منهاج الفئة "ب".

- المحور الرابع: توفير المتطلبات التربوية والتعليمية اللازمة لتطبيق المنهاج

بهدف تحديد واقع توفير المتطلبات التربوية والتعليمية اللازمة لتطبيق منهاج الفئة "ب" تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على المحور الرابع من الاستبانة؛ والجدول (9) يبين نتائج ذلك.

الجدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على المحور الرابع من الاستبانة

درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	توفير المتطلبات التربوية والتعليمية اللازمة لتطبيق المنهاج
مُرْتَفَعَة	1.36	3.48	15) تم توفير كتب المنهاج بشكل مجاني للتلاميذ
مُرْتَفَعَة	0.25	3.85	16) تم توفير أدلة كافية للمنهاج
متوسطة	1.71	2.85	17) تم توفير التقنيات التعليمية اللازمة للمنهاج
متوسطة	1.56	3.35	18) تم مراعاة الظروف الخاصة بالمتعلمين في أثناء تطبيق المنهاج
مُرْتَفَعَة	1.35	3.61	19) يتم تنفيذ اختبار موحد وفق معايير موضوعية للمتعلمين في نهاية كل فصل دراسي
متوسطة	1.58	2.71	20) يتم تطبيق المنهاج في ظروف تحقق تكافؤ الفرص التعليمية للمتعلمين
متوسطة	1.30	3.31	المتوسط العام للمحور الرابع

يتبين من الجدول (6) أن المتوسط الحسابي لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على المحور الرابع من الاستبانة والمتعلق بدرجة توفير المتطلبات التربوية والتعليمية اللازمة لتطبيق المنهاج من وجهة نظر المعلمين والموجهين التربويين، قد بلغ (3.31)، وهي قيمة تدل على درجة متوسطة، بانحراف معياري (1.30) وهي قيمة تدل على وجود بعض التباين في استجابات أفراد عينة البحث عن المتوسط الحسابي لهذا المحور، كما يتبين من الجدول السابق أن ثلاث عبارات من هذا المحور قد جاءت بدرجة موافقة مرتفعة، وثلاث عبارات جاءت بدرجة موافقة متوسطة، ويمكن تفسير النتائج السابقة ولاسيما الدرجة المتوسطة بوجود بعض المعوقات التي تعيق تنفيذ المناهج الدراسية بشكل عام ومنهاج الفئة "ب" بشكل خاص وذلك نتيجة نقص الإمكانيات المادية لبعض المدارس، نتيجة الظروف التي تمر بها البلاد.

وبشكل عام النتائج السابقة مع نتائج دراسة شلب الشام (2018) التي استهدفت تقويم محتوى مناهج الفئة "ب" للتعليم الأساسي في الجمهورية العربية السورية" كما تتفق مع نتائج دراسة سعد (2018) التي توصلت إلى وجود دور إيجابي لمنهاج الفئة "ب" في الحد من نسبة التسرب حيث أشارت الإحصائيات التي ذكرت في الدراسة إلى انخفاض نسبة التسرب المدرسي بعد البد بتطبيق منهاج الفئة "ب".

- اختبار فرضيات البحث:
- الفرضية الأولى: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات استجابات أفراد عينة البحث فيما يتعلق بدرجة توفر متطلبات تطبيق منهاج الفئة "ب" من وجهة نظر الموجهين التربويين والمعلمين في محافظة اللاذقية وفق متغير الوظيفة (موجه، معلم)
- لاختبار هذه الفرضية جرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث على محاور الاستبانة وتم استخدام الاختبار الإحصائي (ت ستينونت) (Independent Samples Test) وفق متغير الوظيفة. والجدول (10) يوضح نتائج ذلك.

الجدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت ستينونت) وفق متغير الوظيفة

المحور	الوظيفة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة اختبار	القيمة الاحتمالية	القرار
متطلبات اختبارات تحديد المستوى	موجه	17	19.53	1.42	70	1.202	0.233	غير دالة
	معلم	55	18.93	1.90				
المتطلبات البشرية	موجه	17	16.00	1.17	70	1.058	0.293	غير دالة
	معلم	55	15.55	1.64				
المتطلبات الإدارية	موجه	17	18.53	2.15	70	0.875	0.385	غير دالة
	معلم	55	17.95	2.48				
المتطلبات التربوية والتعليمية	موجه	17	22.47	1.42	70	8.166	0.000	دالة
	معلم	55	19.05	1.53				

يتبين من الجدول (10) أن قيم الدلالة الإحصائية لاختبار (ت ستينونت) بالنسبة للمحاور (متطلبات اختبارات تحديد المستوى، المتطلبات البشرية، المتطلبات الإدارية) أكبر من (0.05) وبالنسبة للمحور (المتطلبات التربوية والتعليمية) أصغر من (0.05)، ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توفر (متطلبات اختبارات تحديد المستوى، المتطلبات البشرية، المتطلبات الإدارية) اللازمة لتطبيق منهاج الفئة "ب" من وجهة نظر أفراد عينة البحث في محافظة اللاذقية وفق متغير الوظيفة (موجه، معلم)، بينما وجدت فروق في درجة توفر المتطلبات التربوية والتعليمية لصالح الموجهين التربويين. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن المعلمين وبحكم ممارستهم للعملية التعليمية بشكل مباشر أكثر إدراكاً للنقص والحاجة في المتطلبات التربوية والتعليمية اللازمة لتطبيق منهاج الفئة "ب".

- الفرضية الثانية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات استجابات أفراد عينة البحث فيما يتعلق بدرجة توفر متطلبات تطبيق منهاج الفئة "ب" من وجهة نظر الموجهين التربويين والمعلمين في محافظة اللاذقية وفق متغير موقع المدرسة.

لاختبار هذه الفرضية جرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث على محاور الاستبانة وتم استخدام الاختبار الإحصائي (ت ستينونت) (Independent Samples Test) وفق متغير الوظيفة. والجدول (11) يوضح نتائج ذلك.

الجدول (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت ستيودنت) وفق متغير موقع المدرسة

المحور	موقع المدرسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة اختبار ت	القيمة الاحتمالية	القرار
متطلبات اختبارات تحديد المستوى	مدينة	47	19.11	1.94	70	0.236	0.814	غير دالة
	ريف	25	19.00	1.58				
المتطلبات البشرية	مدينة	47	15.85	1.60	70	1.503	0.137	غير دالة
	ريف	25	15.28	1.40				
المتطلبات الإدارية	مدينة	47	18.38	2.75	70	1.463	0.148	غير دالة
	ريف	25	17.52	1.45				
المتطلبات التربوية والتعليمية	مدينة	47	20.64	2.02	70	5.001	0.000	دالة
	ريف	25	18.40	1.32				

يتبين من الجدول (11) أن قيم الدلالة الإحصائية لاختبار (ت ستيودنت) بالنسبة للمحاور (متطلبات اختبارات تحديد المستوى، المتطلبات البشرية، المتطلبات الإدارية) أكبر من (0.05) وبالنسبة للمحور (المتطلبات التربوية والتعليمية) أصغر من (0.05)، ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توفر (متطلبات اختبارات تحديد المستوى، المتطلبات البشرية، المتطلبات الإدارية) اللازمة لتطبيق منهاج الفئة "ب" من وجهة نظر أفراد عينة البحث في محافظة اللاذقية وفق متغير موقع المدرسة، بينما وجدت فروق في درجة توفر المتطلبات التربوية والتعليمية لصالح مدارس المدينة. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنه على الرغم من تحديد معايير للمدارس التي سيطبق فيها منهاج الفئة "ب"، وعلى الرغم من سعي وزارة التربية إلى تحقيق تكافؤ الفرص التعليمية بين مدارس المدينة ومدارس الريف إلا أن الكثير من مدارس الريف يعاني من نقص في التجهيزات المادية للمدرسة لاسيما ما يتعلق بالمبنى المدرسي، ووجود نقص في أثاث المدرسة والوسائل والتقنيات التعليمية.

المقترحات والتوصيات:

- التوسع في تطبيق منهاج الفئة "ب" بحيث يستفيد منه عدد أكبر من المتسربين ولاسيما في مناطق الريف البعيد.
- توظيف وسائل التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام للتعريف بمنهاج الفئة "ب" وأهميته في الحد من تسرب المتعلمين وتحقيق تكافؤ الفرص التعليمية.
- زيادة مخصصات المدارس التي يطبق فيها منهاج الفئة "ب" من الوسائل والتقنيات التعليمية واللوازم المدرسي.
- التعاون والتنسيق بين وزارة التربية ومنظمة اليونيسف بهدف تطبيق منهاج الفئة "ب".
- إجراء دراسات أخرى حول معوقات تطبيق منهاج الفئة "ب"، وحول درجة تكافؤ تطبيق هذا المنهاج في مختلف المحافظات السورية.

التمويل:

هذا البحث ممول من جامعة دمشق وفق رقم التمويل (501100020595).

Funding:

this research is funded by Damascus university – funder No. (501100020595).

المراجع:

1. زيد، نسرين علي. (2022) تحليل محتوى كتاب العربية لغتي للمستوى الثالث من منهاج الفئة (ب) في الجمهورية العربية السورية في ضوء مهارات الاستماع والتحدث المتوفرة فيه. مجلة جامعة حماة - المجلد الخامس - العدد الثامن.
2. سعد، راند. (2018). تحليل واقع التطوير التربوي في الجمهورية العربية السورية خلال الفترة الممتدة ما بين 2000-2014 وتقديم تصور مقترح للتطوير. رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في التربية المقارنة والإدارة التربوية، كلية التربية، جامعة دمشق.
3. شلب الشام ، قمر (2018). تقويم محتوى منهاج الفئة "ب" للتعليم الأساسي استناداً إلى مفاهيم حماية الطفل في الجمهورية العربية السورية". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البعث.
4. قره باش، سحر. (2019). معوقات تكافؤ الخدمات التعليمية بين تلاميذ المدن وتلاميذ الريف في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في محافظة اللاذقية. سلسلة مجلة جامعة تشرين للعلوم التربوية والإنسانية. المجلد (5).
5. اللجنة الوطنية السورية لليونسكو، وزارة التربية. (2015). التربية في الجمهورية العربية السورية (الواقع والتحديات والأوليات). دراسة مقدمة إلى المؤتمر الإقليمي للدول العربية حول التربية ما بعد 2015، شرم الشيخ، 27-29- كانون الثاني 2015.
6. مداد، مركز دمشق للأبحاث والدراسات. (2018). التعليم في سورية بين نمطية التحليل وأفق الأهداف. سلسلة قضايا التنمية البشرية. العدد الثالث.
7. موقع وزارة التربية السورية، <http://moed.gov.sy>.
8. وزارة التربية. (2018). خطة الإعداد والتدريب، دمشق، سورية.